

البحر الذي لا ساحل له- الحلقة (2)

عماد السواعير

القت هذه الاسرة المباركة اسرة ابي المحاسن عصا الترحال في دمشق شب هذا الفتى ونشأ وترعرع في مساجد دمشق وجوامعها
الركب وطاف على الشيوخ حتى طاف على اكثر من مائتي شيخ - [00:00:00](#)
يجثو عند هذا تارة وعند هذا تارة الركب حفظ القرآن حفظ الجمع بين الصحيحين اتسع افقه وتفتق ذهنه وبدت علامات النجابة
ظاهرة عليه شرب ابن تيمية القرآن الكريم حتى ارتوى منه - [00:00:48](#)
فلازمه القرآن ورافقه في صغره في فتوته في شبابه في محنه وفي سجنه بل وفي لحظات موته وسكراته حتى فارق الحياة مع
القرآن الكريم وهو يتلو القرآن واصل ابن تيمية - [00:01:19](#)
طريق طلب العلم على جادة السلف الصالح حتى على كعبه وارتفع اسمه فصار ذا صيت وخبر ذائع اذن له للافتاء وهو في سن
السابعة عشرة وتولى التدريس في المدرسة السكرية بدمشق - [00:01:45](#)
في سن الحادية والعشرين وبعد سنتين وتحديدًا بعد وفاة والده رحمه الله تولى مشيختها وما ان بلغ الثلاثين حتى فسر القرآن الكريم
في الجامع الاموي في دمشق. هكذا كانت نشأته - [00:02:13](#)
بيت صالح وتعلق بالقرآن الكريم زهد وورع وعبادة تعظيم لنصوص الوحيين تعلق رسالة في هذه الامة ابن تيمية لم يتخرج في
جامعات الغرب ولم يلمع ويصدر لهذه الامة دون ان يكون له اسناد - [00:02:36](#)
او تعلق بسلفها وائمتها ابن تيمية يا كرام لم يتصدر ولم يدرس او يفتي حتى اذن له الكبار علامات النجابة والذكاء والفطنة ظهرت
عليه حتى ابهرت الناس يغدوا الى المساجد والجوامع - [00:03:06](#)
يلحظه يهودي يهودي تفرس في ابن تيمية فرأى فيه امرا عجيبا رأى ان هذا الغلام ان هذا الشاب الذي يتوقد ذكاء وفطنة رأى فيه
مستقبلا كبيرا لهذه الامة بدأ هذا اليهودي - [00:03:32](#)
بالقاء الشبه وطرح المشكلات والمعضلات والاسئلة على ابن تيمية في طريقه الى المسجد يعترضه اليهودي يسأله وابن تيمية يا كرام
يجيب بما فتح الله عليه يدفع الشبه ويفندها يجيب اليهودي - [00:03:56](#)
بحلم وعلم وحكمة حتى اذا ما تسلل الايمان الى قلب ذلكم اليهودي اعلن اسلامه على يدي شيخ الاسلام ابن تيمية ابن تيمية يا كرام
اخذ على نفسه العهد ان يعيد الامة - [00:04:23](#)
الى الطريق الصحيح المستقيم ان يعلق القلوب بخالقها جل في علاه ابن تيمية رفض مظاهر الوثنية والشرك والتي بدأت تتسلل الى
مجتمع المسلمين رفضها بعلم ورفضها بحلم وحكمة اراد تنقية عبادات الناس - [00:04:48](#)
مما علق بها من بدع ومحدثات وخرافات ابن تيمية يا كرام اراد اعادة الناس الى المنبع الصافي المتفجر من كتاب الله وسنتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهكذا ينبغي ان تكون نشأة هذا الجيل - [00:05:14](#)
اذا اراد السير والمضي قدما على خطى ابن تيمية وعلى خطى السالفين تعلق بالقرآن تعظيم لسنة المصطفى العدنان صلى الله عليه
وسلم تعظيم للائمة تعظيم لسلف الامة عناية ورعاية بجانب التوحيد - [00:05:41](#)
تعظيم بحق المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:06:08](#)